اظنه قال سباب فسألتهم فقالوا رأينا عيبين اثنين
قال ما كنت ارضى بواحد فاتوني بهم قال فادخلوهم
عليه قال هل رأيتم عيبًا قالوا عيبين اثنين قال
وما هما قالوا تخرب ويموت صاحبها قال تعلمون
دارًا لا تخرب ولا يموت صاحبها قال فدعوه فاستجاب
لهم قال فقال لهم ان جئت معكم علانية لم يدعني
اهل مملكتي ولكن ميعادكم موضع كذا وكذا قال وكان
معهم زمانا ثم قال لهم ذات يوم عليكم السلام قال
فقالوا ما لك رأيت منا شيأ تكرهه قال لا قالوا
فما حملك على هذا قال انتم تعرفوني وانتم تكرموني
لحالتي التي كنت عليها قال فكان معناه وقع من
عمر موقعا قال فذهبت الى مسلمة فاخبرته قال
فدخل مسلمة على عمرو وقد كان حدثه بهذا الحديث
قال فقال ويحك يا مسلمة اراأيت رجلا حمل مالا
يطيق ففر الى ربه عز وجل فهل ترى عليه بذلك
باسا قال يتقي الله امير المومنين في امة محمد
صلى الله عليه وسلم فوالله لئن فعلت ليمتنن

باسيافهم

باسيافهم قال ويحك يا مسلمة حملت مالا اطيق
فردها وجعل مسلمة يناشده حتى سكن وروي
المرزبان عن الازدي قال كان امرؤ القيس الكندي
وهو محرق الاول طويل المصاحبة للهو واللذات
كثير العكوف على اللعب فركب يوما اما صنديا
او متصنديا فانقطع عن اصحابه فاذا هو برجل
جالس قد جمع عظاما من عظام الموتى وهي بين
يديه يقلبها فقال ما قصتك ايها الرجل وما بلغ
بك ما ارى من سوء الحال وشسوف الجسم وتلويح
اللون والانفراد في هذه الفلاة فقال اما ذلك
فلاني على جناح سفر بعيد وبي ملكان موكلان
مزعجان يحدوان بي الى منزل ضنك المحل مظلم
القعر كريه المقر ثم يسلمانني الى مصاحبة البلى
ومجاورة الهلكى تحت اطباق الثرى فلو تركت بذلك
المنزل مع جفائه وضيقته ووحشته وارتما
اجانس الارض في لحمي وعصبي حتى اعود رفاتا
وتصير اعظمي رميما كان للبلاء انقضاء وللشقاء

Copyright © King Saud University